العدد ٨٢٣

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص. ب. — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا: مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

٩ ذي الحجه سنة ١٣٥٣ — الخميس — ١٤ اذار سنة ٩٣٥

حكم استبدادي

ان كلمة استبداد معناها التفرد بالامر يقال استبد الحاكم بالامر دون اصحابه اي تفرد وانفذه دون استشارة احد منهم وبهذا المعنى يكون الحكم فى فلسطين استبداديا وذلك ان الحكام الانكليز الذين يديرون فلسطين ويحكمونها حكما مباشرا يضعون لها القوانين والانظمة ويتصرفون فيها دون اشراك اهلها واستشارتهم فى ذلك وهذا الحكم منكر ومستقبح في هذا العصر وقد قامت الشعوب التى كانت تحكم حكما استبداديا للخلاص منه

وعلى ماكان للحكومة العثمانية من مشاركة لاهل البلاد في الحكم من تعيين الوزراء واصحاب الحل والعقد منهم وانتخاب مجالس ادارية فقد كان العرب يعدون حكمها استبداديا وينكرونه عليها ويسعون للخلاص منه

لقد اصبح من المتفق عليه فى هذا العصر ان الامة هى التي يجب ان تضع لنفسها القوانين والانظمة لانها اعلم بما يضرها وما ينفعها ولانها التى تدفع الضرائب فيجب ان يكون صرف هذه الضرائب كما تشاء الامة لا كما تشاء اهواء حكامها

وتسن الامم القوانين وتنظر فى تصريف الضرائب بواسطة ممثلين منها تنتخبهم من خيارها

وجميع الامم فى هذا العصر الا النادر تتولى بواسطة مندوبين منها تدبير شؤونها والاشراف على حكامها

وقد عشقنا نحن هذا الاسلوب من الحكم وخرجنا على الحكومة العثمانية وحاربناها حتى نحصل عليه فلما خلصنا من الحكومة العثمانية ووقعنا فى قبضة الانكليز صرنا ابعد عما نطلب ووقعنا معهم في حكم استبدادي لامثيل له فى العالم ففى كل يوم تسن الحكومه قوانين لاعلم لنا بها ولا رأي لنا فيها وهذه القوانين قلما توضع الا على سلب مابيدنا من الشؤون وتضيق المذاهب علينا

ومهما استنكرنا هذه القوانين وابدينا من عيبها فان الحكومة لاتنثني عن انفاذها ولا تعمل الا برأي نفسها

لقد علمنا الغرب ان القوانين التى تسن على هذا الشكل غير معتبرة ولكنه يجبرنا على اعتبارها في بلادنا

ان الحكم الدستورى في الغرب قائم على ان القوانين لاتكون قوانين يجب العمل بها الا اذا عرضت على مجلس منتخب من الامة ونظر فيها وقتلها بحثا وتمحيصا ثم امضاها ثم على مجلس آخر معين من كبار رجال الدولة

ولكن المستعمر يجبرنا على ان نعتبر قوانين يسنها افراد غرباء عنا لايعلمون امرنا الا قليلا

انه يجبرنا على احترام هذا الحكم الاستبدادي والرضاء بما يقضي به علينا

لقد مضى علينا اكثر من خمسة عشر عاما ونحن نتجرع غصص هذا الحكم ونعانى عسفه وبلواه ولسنا ندري متى نخلص منه لاننا كل ماطال علينا العهد به ازداد تغلغله فينا وتمكنه من رقابنا

اننا لانظن اننا نخلص من هذا الحكم الاستبدادي ونحن على ما نحن عليه من ضعف وهوان وتخاذل لان التجارب دلت على ان المستعمرين لايتخلون عن حق لشعب فى ايديهم الا اذا برهن ذلك الشعب على مقدرة وقوة

وقد قال الله (ان الله لايغير مابقوم حتى يغيروا مابانفسهم) فهل نغير مابانفسنا من تواكل وتخاذل وضعف وفساد اخلاق

ابطاء بريد يافا في التوزيع

لقد تكرر ارسالنا كتبا من حيفا الى ادارة هذه الجريدة فوجدناها تتأخر عن وضعها فى صندوق البريد كثيرا عن الموعد الذي يجب ان توضع فيه مثال ذلك اننا وضعنا كتابا بيدنا فى البريد الذي يقوم من حيفا الساعة الثامنة صباحا فلم يوضع في صندوقنا فى يافا غير الساعة الثالثة بعد الظهر ووضعنا كتابا فى بريد حيفا الذي يقوم الساعة الثانية بعد الظهر فلم يوضع فى الصندوق حتى اليوم التالى

دعوة الاستاذ الشقيري
الى عمارة جامع النصر

ذهب الاستاذ الشيخ داود حلاوي الى عكا لزيارة سماحة الاستاذ الشقيري والاستغاثة به واستنجاده بكلمة ينشرها فى الدعوة الى عمارة جامع النصر في نابلس فاملى سماحته هذه الكلمة:

الى ادارة جريدة الصراط المستقيم

الى اخواننا اقطاب نابلس وسادتها المحترمين

كل منا يعلم علم اليقين ان اعادة المسجد المنهدم واجب وقد توالى البحث في الصحف فى قضية جامع النصر فى مدينتكم العربية الزاهية الزاهرة ولزوم اعادة بنائه وليس يخاف على حضراتكم ان الله جعل للمساجد فى الارض شأنا عظيما ونسبها لذاته وتوعد من منع ذكره فيها او سعى فى خرابها كما جاء فى الاية الكريمة (ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ماكان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم فى الآخرة عذاب عظيم)

وهذه الآية وان نزلت فى شأن خاص الا ان المفسرين صرحوا بانها عامة فى حق كل من خرب مسجدا او سعى في تعطيله ولو باهمال وسبب النزول لايمنع اعتبار الحكم عاما فمن الواجب على حضراتكم بل على الجميع تخلصا من الوعيد فى الآية الكريمة ان تبذلوا مجهودكم مع اولى الحل والعقد المكلفين بالمحافظة على المساجد وادارة اوقافها ان يقوموا باعادة المنهدم حتى لايكونوا مسؤلين عند الله والمسؤل من كرمه جل جلاله ان يوفقنى واياكم وجميع المؤمنين لما يحبه ويرضاه

اسعد الشقيرى

فتنة الازهر
دخول الغرباء فيها . تأييد بعض الهيئات الوطنية لهم

فتنة الازهر

فى الازهر كثير من الطلاب المنتسبين اليه ليس العلم غايتهم ولا تحصيل المعارف بغيتهم بل لا مقصد لهم سوى التخلص من العسكرية والتبلغ بما هو موظف عليهم من جراية وهؤلاء يكونون فى الغالب التربة القابلة لغرس الفتن والمرتع الخصيب للدسائس

وللاحزاب المصرية وبعض كبار المصريين اغراض فى الازهر وهذه الأحزاب تستكثر بالازهريين وتستعين بهم على المشاغبات التى تريدها فانهم بما لهم من الكثرة والانتشار في ارجاء مصر يستطيعون ان يستفزوا الدهماء والجماهير للفتنة ويهيجوهم للشغب

وقد يصرفون احيانا في الخير وفي الاغراض الشريفة فيكون لهم نفع عظيم كما كان فى ثورة سنة ١٩ فان هذه الثورة التى هزت مصر فايقظتها من سباتها وبعثتها من مرقدها واقضت مضاجع الانجليز فى مصر وزحزحتهم عن صدرها انما قامت على كواهل الازهريين وكانوا هم الموضعين فيها المشعلين لها

وفى اواخر ايام وزارة عبد الفتاح باشا يحيى نجحت بعض الاحزاب فى استمالة الازهريين اليها وتمكن بعض ذوي الأطماع من تأليب الازهريين واغرائهم بشيخ الازهر الشيخ الظواهري الذي هو شيخ الازهر الآن وقد اعان على ذلك ان عددا من العلماء كانوا قد فصلوا وعزلوا من التدريس فى الازهر لتهم نسبت اليهم في مذاهبهم فاستمال هؤلاء كثيرا من الطلاب الذين تفرغت قلوبهم من طلب العلم للدسائس والفتنة

وكانت الشرارة التي اشتعلت منها نار الفتنة سد باب اقسام التخصص في الازهر فى وجوه غير الصالحين الذين كان عددهم كثيرا فطافوا فى اسواق مصر جماهير وطرقوا ابواب اولياء الامور شاكين متظلمين وساعدتهم بعض الصحف الحزبية التي رأت فى هذه الحركة مجالا للشغب على الحكومة وازعاجها وزعزعة كراسيها وقد شنت الغارة على شيخ الازهر ولم ترع لمنصبه الدينى ولا لمقامه العلمى حرمة ولم ترقب فيه الاّ ولا ذمة فادي ذلك الى استخفاف الطلاب بالشيخ وطمعهم فيه واستهانتهم بشأنه

وقامت وزارة دولة نسيم باشا الحاضرة وظن القائمون بالفتنة واصحاب الاغراض في الأزهر ان هذه الوزارة لن تعطلوا اهواءهم ولن ترد ايديهم عن شيء امتدت اليه فلجوا فى عتوهم وتمادوا فى شغبهم ولكن الوزارة لم تطش ولم تخف بل اتخذت الحزم شعارا والعدل دثارا فالفت لجنة للنظر فى شكاة الازهريين وحل مشكلتهم ثم ناطت بمجلس الازهر امر ذلك واجتمع مجلس الازهر ومع ان شيخ الازهر هو الرئيس فقد تخلف عن حضور الجلسة التى عقدها مجلس الازهر للبحث فى مشاكل الازهر وذلك حتى لا يخجل احد من اعضاء ذلك المجلس من شيخ الازهر اذا ماارادوا ان يدعو الى امر يسوءه وقرر المجلس مقررات اجاب فيها المطالب المعقولة ومن ذلك اعادة العلماء المفصولين وزيادة مرتبات التخصص وغير ذلك مما احتج به المشاغبون ولكن لم يكن ذلك ليسكن من ثائرتهم ولا يردهم الى دروسهم بل انجلت الرغوة عن الصريح فاعلنوا بانهم لن يرضوا بغير فصل شيخ الازهر وتعيين سواه

وهنا اعطوا الحجة على انفسهم وظهر للحكومة عتوهم وتعنتهم فانذرتهم بالعقاب الشديد ان لم يخلدوا الى السكينة ويعودوا الى دروسهم ولما لم يذعنوا لها انفذت فيهم ما توعدتهم به وكانوا فى ذلك ملومين مذمومين

دخول الغرباء

في الازهر فئات من غير اهل مصر يطلق عليهم اسم الغرباء وذلك كمثل طلاب فلسطين وسوريا فهؤلاء الغرباء لايعنيهم من مشيخة الازهر شيء لانهم مستقلون فى اروقتهم ولهم انظمة وقوانين خاصة بهم واي كان شيخا للازهر فانه لايستطيع لهم ضرا ولا نفعا ولكن بعض هؤلاء الطلاب قد غلكهم [illegible] فيما لايعنيهم فشاركوا المشاغبين من المصريين فى شغبهم فنالهم من العقاب بعض مانال المصريين

وتجد الحكومة بدا من نفى بعضهم وتشريدهم

ونحن مع انه يعز علينا ويسوؤنا ويؤلمنا ان يصيب هؤلاء الاخوان ما اصابهم وان تنتهك حاتهم فاننا لننظر الى دخولهم فيما لايعنيهم وخوضهم فى فتنة الازهر بعين السخط

لقد كنا نود ان يكون اخواننا اصدقاء للمصريين جميعا من شيخ الازهر وطلاب الازهر فانه من غير المحتمل من الغرباء ان يكونوا متحيزا الى من اهل البلاد

ان المصريين جميعا يفتحون لنا مدارسهم ولا يبخلون بمعونتهم وودهم فيجب ان نكون نحن موادين لهم جميعا

ونحن نود لو اخواننا فى رواق الشوام الا يكونوا على حزب ولا يظاهروا فئة على فئة واذا لم يكن علينا من حق النصر شيء فليكن ذلك فيما كانت الحرب بينهم وبين الاجنبي فاما بعضهم على بعض فهو من الفضول والدخل لايعني

وهذا مالا نفسنا فى هذه الجريدة ودعونا اليه الفلسطينية اذ رأينا بعضها يجمع فى نصرة احزاب في بعض الاقطار العربية على بعض

تأييد بعض الهيئات لهم

لقد ارسل بن اصابتهم حكومة

جل المصاب وعظم الرزء

اذا استعظمنا المصيبة واستفدحنا الخطب في فقدنا لسماحة الاستاذ الكرمي فليس لانه سلب الحياة وحرم نعيم الدنيا . كيف وهو قد شبع منهما بل انه حي عند ربه وحي عندنا بعلمه وطيب ذكره وحي بما اعقب من نجباء الابناء

وقد حرم النعيم الفاني السريع الزوال الى النعيم الباقي الذي لايعروه تحول ولا انتقال

وانما نستعظم المصيبة ونستفدح الخطب لان فلسطين بل الامة العربية قد فقدت كوكبا دريا يهدي الساري ويرشد الحيران

ولان في موته رفع العلم الذي يكون بموت العلماء كما في الحديث (ان الله لايقبض العلم انتزاعا وانما يقبضه بموت العلماء)

وفي قبض العلم اعظم مصيبة واكبر رزء في الأمة لانها تتعرض بذلك للدمار والهلاك فانه اذا مات العلماء اتخذ الناس رؤساء جهالا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا كما في الحديث فهلك شيخنا ليس هلك واحد بل هلك امة كما قيل

وما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما

ولقد شعرت الامة بعظم هذا الرزء فافزعها نعي الشيخ جازعة مولهة نادبة الى شهود جنازته لتتزود منه آخر النظرات وقد شارك في ذلك امراؤها وسوقتها وعلماؤها وجهالها وكبارها وصغارها ووجهاؤها وصعاليكها مما دل على ان المصاب عام والرزء شامل كيف وقد كان السائل عن امر دينه من كل صنف وطبقة يجد الفقيد غير بخيل عليه بالجواب غير طالب لاجر الا اجر الآخرة

على انه وان فدح الخطب، وعظم المصاب فانا مأمورون بالصبر موعودون بحسن الثواب الجزيل عليه فنسأل الله سبحانه ان يلهمنا وابناءه وآله الصبر الجميل وان يجعل فقيدنا في الرفيق الاعلى مع الذين انعم الله عليهم آمين

استقبالات وفد الاتحاد النسائى

اصدرت زميلتنا الكرمل هذا الملحق

في صباح يوم الخميس الواقع في ٧ الجاري غادرت حيفا سيارة تقل رئيسة جمعية الاتحاد النسائي العربي في حيفا وسكرتيرة الجمعية واحد الاعضاء ووجهتها نابلس وطولكرم وجنين للاجتماع بالسيدات العربيات والمذاكرة في تأسيس فروع الاتحاد ومشروع صناديق التوفير

الوفد في نابلس

وفي الساعة الثالثة بعد الظهر اجتمع الوفد بجمع كبير من فضليات سيدات نابلس الكريمات في بيت المحامي الاستاذ الكبير عبد اللطيف بك صلاح فافتتحت الحفلة صاحبة البيت بخطاب دلت كل كلمة فيه على حماسة وغيرة كبيرتين ثم قامت رئيسة الاتحاد في حيفا والقت كلمة موجزة اظهرت فيها مقاصد الوفد وطلبت من سيدات نابلس ان يتآزرن مع اخواتهن في حيفا معا في كل مايعود على المرأة العربية بالخير والمنفعة ثم دار البحث حول موضوع تأسيس فرع للاتحاد النسائي وصناديق التوفير واحياء وتنشيط الحركة النسائية

لقيت دعوة الوفد اقبالا ورغبة ... من فضليات السيدات في العمل للنهضة النسائية ولتنشيط الحركة النسائية والعمل لتأسيس فرع للاتحاد ومشروع صناديق التوفير وللاتحاد تحت لواء الوطنية وصرف النظر عن الحزبيات وقد قامت الادلة العملية الى ذلك فالسيدات الكريمات اللواتي كان بينهن شيء من سوء التفاهم والجفاء اظهرت استعدادا كليا للتفاهم والعمل يدا واحدة لغرض الجمعية السامي واجتمعن معا وتبادلن الزيارات وكان الابتهاج يسود الاجتماعات التي عقدت وحسن الادارة يتجلى في الجميع وقد تأسس فرع للاتحاد النسائي من نخبة من فضليات السيدات سنذكر اسماءهن في عدد الكرمل القادم انشاء الله

وبعد الاجتماع ذهب الوفد لزيارة السيدة مريم هاشم التي تخلفت عن حضور الاجتماع لداعي الحداد فوجد نفسه امام سيدة متوسطة العمر تتوقد ذكاء وحماسة وغيرة وقد تناول الوفد طعام الغداء على مائدة السيدة الفاضلة حرم اسحق بك النشاشيبي وطعام العشاء على مائدة الوطنية الغيورة الآنسة كلثم عناب

الوفد في طولكرم

وفي صباح الجمعة قصد الوفد طولكرم فاجتمع بفريق من سيداتها اللواتي اظهرن استعدادا ورغبة شديدين للعمل تحت لواء الاتحاد الوطني وقد طلب السيدات الكرميات من الوفد ان يعود بعد العيد لتأسيس فرع للجمعية

الوفد في جنين

وفي الساعة الثالثة بعد ظهر ذلك اليوم وصل الوفد الى جنين فتوجه الى بيت الوجيه الكبير نظمى بك عبد الهادي حيث تناول طعام الغداء واجتمع بفريق كبير من فضليات السيدات اجتمعن بدعوة من حرم نظمى بك عبد الهادي وحرم فهمي افندي العبوشي فافتتحت الحفلة الآنسة سنية عبوشي بخطاب طيب دل على اخلاصها وشديد رغبتها في العمل لبنات جنسها وتلتها مريم عويضة فالقت كلمة حثت فيها سيدات جنين ودعتهن الى العمل في حقل الاتحاد بعيدات عن الحزبيات ثم دار البحث حول موضوع تأسيس فرع الاتحاد وصناديق التوفير فاظهر السيدات رغبة شديدة للعمل واسسن حالا فرعهن وكانت الحماسة تتجلى في جميع الوجوه وقد اظهر السيدات من مختلف الأحزاب تسامحا يذكر فيشكر . لي رجاء الى اخواتي في جنين وهو ان يشتركن في العمل مع بقية السيدات اللواتي ربما منعتهن اعذار مشروعة عن حضور الاجتماع كحرم الدكتور سعيد نمر وحرم عارف افندي عبد الرحمن كما انى ارجو من السيدتين المذكورتين وغيرهن من اللواتي لم يحضرن الاجتماع ان يمددن ايديهن الكريمة الى اخواتهن ويضحين بكل شيء في سبيل المصلحة العامة كما فعل سيدات نابلس واخص بالذكر السيدات المحترمات والوطنيات الغيورات حرم سليمان بك طوقان رئيس بلدية نابلس وحرم الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح والسيدة ام واصف كمال وغيرهن من السيدات اللوتى ضحين بالحزبيات والاختلافات في سبيل خدمة البلاد ونسائها

وفي الختام اشكر باسمي وباسم رفيقاتي اعضاء الوفد وبقية اعضاء جمعية الاتحاد النسائي العربي في حيفا جميع سيدات نابلس وطولكرم وجنين على حفاوتهن البالغة بنا وارجوهن ان يعملن بثبات واخلاص والا يدعن للحزبيات الى صفوفهم المتراصة سبيلا

حيفا الاحد في ٩ آذار سنة ١٩٣٥

رئيسة جمعية الاتحاد النسائي العربي — مريم الخليل عويضة

بين العراق وايران

ان سير العلاقات بين العراق وايران يدل على زوال الجفاء شيئا فشيئا وعلى تحسن مستمر فلقد وقفت الصحف الايرانية والصحف العراقية من بعضها البعض في الايام الاخيرة موقف المتنكر والرقيب ودارت بينهما مناقشات حادة في وجوه الخلاف على الحدود لم تستصوبها الحكومتان العراقية والايرانية معا وقد ظهرت آثار ذلك في انذار جريدة الثغر البصرية ثم تعطيلها عشرة ايام لنشرها مقالات لاتطابق علاقات الصداقة القائمة بين ايران والعراق وقامت الحكومة الايرانية من جهتها فنسجت على منوال جارتها العراق وشددت النكير على صحفها بان لاتكتب عن العراق ما من شأنه مس الصداقة والولاء وتعكير الصفاء والمودة بين البلدين وهذه البادرة من جانب الحكومتين تشير حتما الى تحسن الموقف السياسي بينهما والى رغبة ولاة الامور في طهران وبغداد في حسم الخلاف القائم بينهما على امور الحدود بروح مشبع بالود والنية الطيبة حقق الله الآمال

ثورة اليونان

اصدرت الحكومة اليونانية في ساعة متأخرة من الليل بلاغا رسميا عن المعركة الاخيرة جاء فيه ان بعض فصائل مشاة الجيش الحكومى عبروا ضفة نهر الستروما الشمالية واصلحوا كبرى اورليا نكو بينما كانت مدفعية الثوار تطلق عليهم قنابلها ثم اجتازت فرق المشاة والمدفعية والفرسان الكوبري وبدأت الهجوم العام على قوات الثائرين

فتحصن الثائرون في معاقلهم غير انهم لم يستطيعوا الثبات طويلا اما قوات الحكومة وعكن الجيش الحكومى من اسر ٢٠٠ ثائر وغنم خمسة مدافع

ولم يستطع الجيش التقدم نحو سرس نظرا لاستيلاء الظلام وهو على عشرة كيلو مترات من المدينة حيث لقى مقاومة شديدة من الثائرين وسيتقدم الجيش الى المدينة ويرسل القائد العام قسما منه لاحتلال قوله ودراما ولم تزد خسارة الجيش على قتيلين واربعة جرحى وختمت الحكومة هذا البلاغ بالاشادة بنشاط الجنود والطائرات الحربية

مؤامرة لاغتيال البابا

بعث مكاتب جريدة لجور الفرنسوية في رومة يقول ان رجلا مكسيكيا استأذن في مقابلة قداسة البابا فبحث رجال الفاتيكان عنه فدلهم البحث على انه من غير المرغوب فيهم فلما عاد الى الفاتيكان يكرر الاستئذان قبض عليه وفتش فوجد معه خنجر مخبأ تحت ملابسه قال المكاتب : وتعتقد دوائر الفاتيكان ان لهذا الحادث علاقة بالنزاع القائم بين حكومة المكسيك والكنيسة الكاثوليكية هناك

مصر ببعض ماكتبوا من الطلاب الفلسطينين الى بعض الهيئات الوطنية يرخونها فاستخفها ذلك الى كتابة الاحتجاجات على الحكومة المصرية وقد كان ذلك منها شططا فان الحكومة المصرية ادرى ... عليها ان تعتدى على طلابنا

وقد كان الصواب اذا كان من احتجاد هؤلاء الطلاب ان تكتب هذه الهيئات كتبا ترسلها في البريد تستعطف فيها وترغب اليها في العفو عن اولئك او الرفق بهم ان الحكومة المصرية ... الاسباب للطلاب الذين ينحبون مصر فعلينا اذن الا نهمل هؤلاء الطلاب ... واداة لغمزها والتشنيع عليها حتى تبقى على هذه الحال من تسهيل الاسباب لطلابنا وفتح ابواب مدارسها لابنائنا فان الحكومات العربية لانراها تزداد في ذلك الا تسامحا

وهذا ما نرجوه في زميلا تنافيما عرض به لفتنة الازهر وما يقع بين الازهريين وبين الحكومة والله يعلم انه لاباعث على ماكتبنا غير الحرص على مصلحة طلابنا في الازهر وخيرهم ونحن اعلم بهذه الشؤون وادري من سوانا لحداثة عهدنا بالازهر وكثرة زياراتنا لمصر والاطلاع على احوال الازهر وتعرفها من اصدقائنا واصحابنا وشيوخنا الكثيرين في مصر

انتهاء اضراب العمال في حيفا

قدر ان ينتهي اضراب العمال وتحل المشكلة بينهم وبين شركة البترول على يد الوجيه فخري بك النشاشيبي مما شكره له جميع الناس على اختلاف طبقاتهم واحزابهم وقد مكث في حيفا وهو يعالج هذه المشكلة ثلاثة ايام او اكثر

ولقد تدارك العمال بدخوله في هذه المشكلة فانقذهم من المستدروت الذين اغتنموا فرصة الخلاف بين العمال والشركة فاجتذبوا اليهم العمال العرب وارادوا استغلالهم لرفع اجورهم ثم تنفير الشركة منهم حتى تستعمل عمالا من اليهود

والشهادة لفخري بك بذلك ترددها السنة الناس في حيفا على اختلاف نزعاتهم

وقد اجابت الشركة العمال الى اكثر مطالبهم واذاعت لجنة الاضراب هذا البيان

«دخلت اللجنة مع الشركة بمفاوضات جديدة مع شركة بترول العراق بواسطة صاحب السعادة فخري بك النشاشيبي وقد اطلعت على جميع المراسلات المتبادلة بين سعادته وبين الشركة وكانت في كل الوقت هي التي تملي الملاحظات حول المطالب وظلت خلال اليومين السابقين تعقد اجتماعاتها المتوالية مع فخري بك وبما انها قد وصلت الى حلول تؤمن القسم الاعظم من مطالب العمال فهي تعلن انتهاء الاضراب وتدعو اخوانها العمال للعودة الى اعمالهم اعتبارا من صباح نهار الغد يوم الاثنين في ١١ مارس سنة ١٩٣٥ معلنة شكرها الخالص للشركة للتساهل والروح الطيبة والنية الحسنه التي سيطرت علي المفاوضات وتأمل ان تبقى علاقات العمال طيبة متينة مع الشركة كما كانت في السابق وكما انها ترجو الى الله ان يوفق الجميع الى الصالح والسلام»

التواقيع

اهذا لوجه الله والاسلام ؟!

دعاية الجامعة العربية لايطاليا

نشرت جريدة الجامعة العربية مقالا مطولا في صدر احد اعدادها الماضية الصادر في ٣ ذي الحجة سنة ٣٥٣ تحت عنوان (ايطاليا والحبشة وسياسة ايطاليا في الشرق الاسلامي) وكل هذا المقال لف ودوران ومغالطة وزيغان لاثبات ان ايطاليا لم تكن هي المعتدية على الحبشة ولا رغبة لها في الحرب وان الاحباش هم البادئون بالعدوان وان ايطاليا اخذت تميل الى مسالمة العرب والمسلمين ونحن نوردمن هذا المقال هاتين النبذتين اللتين تعربان بلسان صريح وفصيح عما قلناه:

«والظاهر ان الفوضي ضاربة اطنابها في الحبشة وعدم استطاعة الحكومة الامبراطورية القائمة فيها على كبح جماح «الرؤوس» وتحرش رجال القبائل الحبشية بقوات الحدود الايطالية والافرنسية هو مايضطر ايطاليا الى ارسال قسم من جنودها لصيانة حدود المستعمرات الايطالية من تحرش رجال هذه القبائل التى لايستطيع الرأس طافاري او الامبراطور هيلاسلاسي ان يكبح جماحها تماما ، وقد حدث عدوان من هذا القبيل قبل مدة قتل فيه ضابط افرنسي ورضيت الحبشة ان تسوي المسألة بينها وبين فرنسا وان تدفع لفرنسا ٨٠٠ الف فرنك تعويضا»

ثم قالت

«ونعود فنأتي ببعض الادلة على ما قلناه من جنوح السياسة الايطالية في السنين الاخيرة الى مسالمة العرب والمسلمين ومناصرتها للقضية العربية ولا سيما قضيتي العراق وسورية . فقد وقف مندوب ايطاليا في عصبة الامم موقف المساعدة للعراق عند اعلان استقلاله قبل سنتين»

ثم قالت

«وبالاضافة الى هذا نذكر ما اتصل بنا من مصادر مطلعة وهو ان ايطاليا برغم اتفاقها الاخير مع فرنسا صرحت لممثل فرنسا ووزير خارجيتها المسيو لافال انها (اي ايطاليا) لا تزال تصر على وجهة نظرها فيما يتعلق بحرية بلاد الشرق واستقلالها»

والمقال ضافي الذيول وكله على غرار هاتين النبذتين فهل هذا من الجامعة العربية لوجه الله والاسلام ؟!

وهل يجوز لنا ذات مرة ان نرتاب في صدق الجامعة ونزاهتها في هذه الدعاية كما جاز لها مرارا وتكرارا ان توزع التهم ذات اليمين وذات الشمال علينا وعلى كل من لم يسر خلفها وينضو تحت لوائها ؟! ام الريبة في الجامعة وحزبها كفر والعياذ بالله

هذا والمقال محفوظ لفرصة اخرى وترى زميلتنا الجامعة من اخذنا بتلابيبها انها لم تفعلها شذوذها عن قواعد الصحافة في العالم بقطع المبادلة عنا

لماذا يؤخر اثبات عيد الاضحى ؟!

نكتب هذه السطور في اليوم السابع من شهر ذي الحجة ولما نعلم شيئا عن اثبات عيد الاضحى ولا ندري سببا لتأخير الاثبات غير اهمال المجلس الاسلامي وعدم اهتمامه بالتحري لان عيد الأضحى ليس كعيد الفطر في اول الشهر ولا يستطاع اثباته قبل يومه بمدة بل يمكن اثبات عيد الاضحى قبل يومه بتسعة ايام او ثمانية على الاكثر وذلك لان يوم عيد الاضحى اليوم العاشر من شهر ذي الحجة فمتى ثبت اول ذي الحجة ثبت يوم العيد

ان المسلمين يتطلعون كثيرا لمعرفة العيد قبل يومه بمدة وهم يتألمون لتأخر الاثبات وقد بينا ذلك مرارا وعددنا النكير على المجلس لابطائه عن اثبات الشهور العربية والاعياد ولكن كاننا ننفخ في رماد

احتجاب هذه الجريدة

تحتجب هذه الجريدة في فرصة عيد الاضحى المبارك ونسأل الله ان يجعله مباركا على امتنا وان يعيده عليها وهي رافلة في حلل السعادة والعز

جنازة الاستاذ الكرمي

كانت جنازة سماحة الاستاذ الشيخ سعيد افندي الكرمي رحمه الله حافلة مشهودة وقد جاء لحضورها وفد من شرق الاردن فيه رئيس ديوان سمو الامير عبدالله المعظم نائبا عن سموه ورثاه على القبر الاستاذ الشريقي نائب مدير المعارف في شرق الاردن وقد جاءت الوفود من انحاء فلسطين من علية القوم ووجوه البلاد فمشت في الجنازة وواست آل الفقيد على القبر كما ان وفودا عديدة ما تزال تأتي طولكرم لتعزية ابناء الفقيد وسائر آله احسن الله عزاء الجميع

صدى وفاة سماحة الكرمي

قال مراسلنا في نابلس

كان لنبأ وفاة العلامة سماحة الشيخ سعيد افندي الكرمي وقع اليم في نفوس اهل نابلس وقد ذهب وفد لتشييع جنازة الفقيد قوامه سعادة رئيس البلدية سليمان بك طوقان والسادة مرحفظ الالقاب المثرى الكبير الحاج نمر النابلسي الحاج عبد الرحيم النابلسي احمد الشكعة طاهر المصري ومراسل هذه الجريدة وكثير من رجال حزب الدفاع الوطني وفريق من اساتذة المعارف حضرات مفتش المعارف السيد عطعوط وراضي افندي عبد الهادي ومحمود افندي اليونس وراغب افندي الجوهري وقد شيعت جنازة الفقيد بموكب عظيم اشتركت فيه وفود المدن الفلسطينية والقرى ووفد عاصمة الشرق العربي بالنيابة عن صاحب السمو الملكي الامير عبدالله والقيت خطابات التأبين ودفن الفقيد بين الحسرة والالم وانصرفت الوفود لبلدانهم بعد ان تناول البعض منهم طعام الغداء في منزل الوجيه طاهر افندي حنون وفي قصر الحاج نمر افندي النابلسي في بيارته الواقعة شمال طولكرم فرحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه وعوض فلسطين بأمثاله الكرام .

موسم حمامات الحمة المعدنية

ابتدأ الفصل الذي يعتدل فيه الهواء ؛ ويكون الجو فيه لطيفا محتملا وابتدأ معه موسم حمامات الحمة المعدنية . وان الشعب لا يحتاج لتبيان منافع هذه الحمامات ، لانه جربها بنفسه ؛ فوجد فوائدها في شفاء الامراض المختلفة ؛ بل نعلن ان اسباب الراحة ووسائل النعيم قد توفرت واصبحت جميع الطبقات تجد فيها ما يناسبها من المساكن والحمامات من مقاصير للعائلات وفنادق وغرف منفردة وخيم ، فهلموا يا طلاب الاستشفاء تجدوا شفاء ونعيما وتبدلا للهواء .

هذا وان ادارة الحمة قد نظمت سيارات باص تقوم في مواعيد محدودة اجتمعت فيها السرعة مع الراحة

وهذه هي المواعيد:

تقوم باصات جدعون من الحمة الى حيفا في الساعة التاسعة صباحا والثانية بعد الظهر

« « « من حيفا الى الحمة « « العاشرة « « « « «

« « « من طبريا الى الحمة في الساعة السادسة والنصف صباحا والثانية والرابعة والربع بعد الظهر

تقوم باصات جدعون من الحمة الى طبريا في الساعة الثامنة صباحا والثانية والرابعة والسادسة بعد الظهر

هذا وتقوم سيارات في كل نصف ساعة

والمخابرة ايضا مع حمامات الحمة — سمخ

تلفون حيفا ٩٢٥ كراج بيروت

« الناصرة ١٧ « الناصرة

« طبريا ٦٦ مكتب جدعون

الى شاحني البرتقال

هل تريد ايها الشاحن واسطة للشحن امينا ثقة لا يغشك ولا يكذب عليك ويجتهد ان يبيع لك برتقالك بسعر غال كما لو كان البرتقال له

وهو مع ذلك معروف عند تجار اوربا والمشتغلين بتجارة البرتقال عندهم سواء كانوا في انكلترا او المانيا او اليونان ويعتمد عليه هؤلاء التجار في طلباتهم من الغرق

ان اردت ذلك الوسيط الذي وصفناه فانك تجده باوصافه في الوجيه السيد يوسف طالب رئيس الغرفة التجارية في يافا

النزهة الجديدة

شارع يافا — القدس

فندق في دار مرتفعة فسيحة مطلقة الهواء من سائر الانحاء وتحيط به الحدائق الغناء وفرشها واسرتها في غاية النظافة وقد توفرت فيها اسباب الصحة حتى لتضاهي احدث الفنادق واجلها هذا مع المهاودة في الاجرة وحسن الخدمه

محل تجاري

لصاحبه

غالب الخالدي

لتعاطي اشغال الكمسيون والوكالات والتعهدات واشغال البرتقال

«ابو ردو» تجده في مكتبه الكائن في شارع الصلاحي

بعد غياب طويل

عاد من اميركا بعد غياب طويل السيد نايف عاشور نجل الوجيه الكبير الحاج يوسف عاشور وهو اكبر انجاله وقد ذهب كثير من من وجهاء البلاد للسلام عليه وتهنئة حضرة والده بعودته

مدينة متنقلة

اما هذه المدينة المتنقلة فهي الباخرة ركس الايطالية فهي كمدينة من ارقى مدن اوربا شاقنا الوصف الى رؤيتها فصعدنا اليها اذ كانت في مرفأ حيفا

ودار بنا فيها بعض الخدم فيها فرأينا طبقاتها الثلاث وكانما كل طبقة حي من مدينة ففيها الاسواق وفيها الحمامات وبرك السباحة وبيوت الملاهي والتمثيل ولها ساحات للنظارة واسعة فسيحة تزيد في السعة عن ساحات اعظم بيوت الملاهي في مصر

وقد رأينا فيها ايضا كنيسة للصلاة وفيها ما لا يحصى من الاثاث والامتعة والرياش الفاخرة التي لا توجد الا في بيوت ذوي الترف والرخاء

وقد كانت زيارتنا لهذه الباخرة في حفلة الشاي التي اقامتها شركة البواخر الايطالية ودعت اليها عددا من الوجوه والصحفيين فشاهدنا نحن وسائر المدعوين كرما ولطفا

خروج السيد رفيق

عبد المنان بالكفالة

قال مراسلنا من نابلس.

سمحت السلطة بنابلس بخروج السيد رفيق عبد المنان من قرية الطيرة المتهم بتأليف عصابة للاعتداء على اليهود بعد ان اوقف بسجن نابلس زهاء عشرين يوما وحملت عليه الصحف الصهيونية حملات منكرة بمحاولتها الصاق التهم به وتحريض ادارة الامن العام عليه والمذكور قريبا سيحاكم امام سعادة الحاكم الاداري المستر ورت ولقد اتصل بي ان بوليس طولكرم قد استعمل الشدة مع السيد رفيق بدون سبب لذلك وسنوافيكم بما يتم في حكم الحاكم الاداري اليه .

تصرف دائرة الاوقاف

اخذت دائرة اوقاف نابلس هذا العام تزيد اجارات الحوانيت التابعة لها بصورة لاتناسب حالة نابلس الحربية ولعل للعزيزية دخلا في ذلك فهل يسمع المجلس الاسلامي

اين ركة

النهار

كتبت الصحف زيارة فضيلة المفتي الحاج امين افندي الحسيني ومرافقيه حلمي باشا ويعقوب غصين ووليم مكرم عبيد فلسطين اميل افندي الغوري للواء الشمال فيما كتبت ان الزيارة انما تألف في اجتماع عقد في الحولة شركة سميت شركة استثمار الاراضي اكتتابات لهذا الغرض وعاد اولئك السادة من زيارتهم ومضى على ذلك مدة ولم نر منهم حركة تدل على انهم كانوا جادين في نيتهم

فهل هم يشتغلون سرا ام ان ذلك كان في الاجتماع فقط وانتهى بانقضائه ولم يبق لهم الا طيب النشر

قصص غريبة تروى عنا في الخارج

نشرت مجلة روز اليوسف ماياتي تحت عنوان (ثروة في قصعة . واخرى في كوخ)

عرف اليهود كيف «يلفون» الانجليز لحملوهم على ان يقطعوا على انفسهم «وعد بلفور» بجعل فلسطين وطنا قوميا لبني اسرائيل وعرف الانجليز كيف يخدعون العرب فاستولوا على جزء من بلادهم — ومنها فلسطين — فنفذوا وعدهم على حساب غيرهم وهذه مهارة يحتكرها جون بول وابناؤه دون مخاليق الله

ويظهر ان العرب بعد ان اعيتهم الحيلة للانتقام من الانجليز ومن اليهود بالجملة انصرفوا الى الانتقام منهم افرادا يعني بالقطاعي وقد تلقينا من اثنين من القراء رسالتين فيهما قصة حادثين كل واحد منهما لوحده يهلك من الضحك على سخافة بعض العقول

فالحادث الاول حكاية «قصعة» كان فيها ثروة وصاحبها لايدري

تفصيل الحادث ان فلاحا عربيا في فلسطين كان عنده قطة سوداء جميلة يدللها ويعتني بها ويضع لها الماء في قصعة قديمة ويضع القصعة بجوار فراشه

ودخل الدار مرة احد تجار العاديات والآثار القديمة والتحف الشرقية وهو طبعا يهودي وكان الرجل يطوف في فلسطين باحثا عن قطعة قديمة يشتريها «لقطة» فوقع نظره على القصعة ولعبت عينه عليها ولكنه اراد ان يضلل الفلاح فطلب منه ان يشتري القطة

ورضي الفلاح بان يبيعها لان الرجل دفع ثمنها جنيها فلسطينيا كاملا ثم التفت الى الفلاح وقال:

— اعطني هذه القصعة فوق البيعة لكي تشرب القطة فيها كعادتها في بيتك

ولكن الفلاح رفض . فالح عليه التاجر ولكن الفلاح ظل مصرا وعندما ضايقه الرجل قال له:

— اسمع ياعم . هذه القصعة فيها سحرا فقد بعت الى الآن عشر قطط بسببها وكان كل واحد من الذين يشترون القطة يدفع ثمنها جنيها او نصف جنيه ويطلب القصعة فوق البيعة مثل حضرتك وانا لايمكن ان ابيع القصعة لان فيها سحرا يجلب الخير!

حينذاك ادرك الرجل ان صاحبنا لن يتنازل عن القصعة الا اذا دفع له ثمنا يغريه فعرض عليه عشرة جنيهات فرفض ثم دفع عشرين ، ثم ثلاثين ، وانتهت الصفقة بان بيعت القصعة بماية جنيه

واخذ اليهودي قصعته وانصرف والرجل ينظر اليه قائلا في نفسه:

— هذا مجنون بلا شك

ومنذ ذلك الحين كثرت القطط في المنازل وكثرت معها القصع ولكن هناك قصعة وقصعة!

وحدث مرة ثانية ان دخل رجل انجليزي بيت عربي فلسطيني وبعد شرب القهوة قال الانجليزي:

- اريد ان اشتري بيتك هذا
- بيتنا ليس للبيع يامستر
- ولكن انا عايزه
- ولكن انا مش عايز ابيعه
- انا اريد ان اشتريه لان مباحثي التاريخية دلتني على ان المسيح عليه السلام مر من هذا المكان وجلس على هذه الصخرة التي بني عليها بيتك ومن اجل هذا انا اريد ان اشتريه
- اذا كان الامر كذلك فكم تدفع؟
- الف جنيه!
- يفتح الله
- الفين
- يفتح الله كمان
- [illegible]
- يفتح الله!
- خمسة!
- ايدك على الشيك

ودفع الانجليزي خمسة آلاف جنيه ثمنا لمنزل يساوي بالكلام المعقول والحساب المقبول ماية جنيه لا اكثر ولا اقل!

ويقيم الرجل هنالك الآن معتقدا انه يقيم في منزل مبني على صخرة جلس عليها السيد المسيح

امتياز المعادن في المملكة السعودية

خلاصة الاتفاق بين الحكومة والشركة

اعلنت الحكومة العربية السعودية نص المرسوم الملكي بمنح نقابة التعدين العربية السعودية المحدودة لنائبها مستر كارل سايتس توتغل امتيازا لمناجم المعادن (ماعدا الزيوت) من اراضي المملكة السعودية ويستثنى منها مكة ومنطقة الاحرام الشرعي من الحرمين ؛ والمدينة المنورة ومسافة ثلاثين كيلو متر حول سورها من جميع الجهات ، وخيبر . فهذه المناطق كلها غير داخلة بالامتياز ، وكذلك الاماكن الدينية في جميع البلاد كالمقابر والمساجد وما اشبهها

ومدة الامتياز فقط للتنقيب والبحث عن المناطق الصالحة للتعدين وفي نهاية السنة الاولى على النقابة أن تختار الاراضي والاماكن التي ترغب زيادة التحري والتنقيب فيها ، وعند انتهاء سنتين عليها ان تختار الاراضي والاماكن التي ترغب استئجارها لمدة ٥٨ سنة من تاريخ منح الايجار او الايجارات بواسطة شركة او شركات تؤلفها لهذا الغرض . وللحكومة ٢٥ في المائة من اسهم هذه الشركة تستولي عليها في مقابل منح الامتياز ، وللاهالي أن يشتركوا في اسهم قدرها عشرة في المائة (فيكون للحكومة والاهالي الربع) وعدا ذلك يجب على النقابة ان تدفع للحكومة ٤ شلنات (أو خمسة في المائة من قيمة الناتج) عن كل فدان تقوم فيه بزيادة التحري مدة السنة الثانية وللحكومة ان تختار الخمسة في المائة او الاربعة شلنات أي ماتراه اوفق لها ، وان تدفع النقابة جنيها عن كل فدان من الاراضي التي تختارها للعمل بعد السنة الثانية ثم يلغي ذلك ويقوم مقامه حصة للحكومة في مقابل الايجار قدرها ٥ في المائة ، فتكون حصة الحكومة عشرين في المائة :

وقبل ان تنقل النقابة حق الاستثمار لاي شركة في منطقة يجب عليها ان تحصل على موافقة الحكومة ؛ وعلى الشركة أو النقابة ان تدفع للحكومة اجور الحرس الذين يحافظون عليها وعلى موظفيها وممتلكاتها . وتدفع النقابة وشركاتها عشرة في المائة رسوما جمركية على مايدخلونه من آلات وماكينات بحسب قيمتها المبينة في الفواتير المصدق عليها من جهات مسئولة . وعلى النقابة وشركاتها ان تجعل دفاترها واعمالها معروضة للتفتيش واطلاع مندوبي الحكومة في كل وقت

وتنص الاتفاقية على أنه يسري على موظفي النقابة مايسري علي غيرهم من السكان من القوانين والانظمة المحلية ولا يتعرض موظفو النقابة لاعمال الحكومة الادارية والسياسية والدينية في داخل المملكة ، وجزاء من يخالف ذلك النفي من البلاد مع معاقبته بما تقضي به احكام البلاد ويجب ان تكون انظمة النقابة الداخلية غير متعارضة مع انظمة المملكة وقوانينها

ولا يجوز للشركة ان تستخدم احدا من غير رعايا البلاد الا في عمل لايوجد في البلاد من يحسن القيام به والذين تأتي بهم من الخارج يجب تقديم اسمائهم للحكومة قبل [illegible] لئلا يكون للحكومة اعتراض على استخدامهم

واذا توقفت النقابة عن العمل في جميع المملكة العربية السعودية أكثر من ثلاثة أشهر تعتبرها الحكومة العربية السعودية لاغية وتخطرها بالغاء الامتياز وتصبح ممتلكاتها الثابتة كالطرق والمياه والآبار والمواسير والابنية وتراكيبها ملكا للحكومة العربية بلا مقابل وبقية الممتلكات المنقولة يحق للحكومة شراؤها بأثمان معتدلة وان لم تشترها الحكومة فعلى الشركة نقلها في خلال ستة اشهر والا تكون ملكا للحكومة بلا مقابل

ثروة فجائية

في جوف الاوز

قرأنا في البريد الاوروبي اخيرا ان زوجة احد المدرسين في مدينة ديرون في مورافيا (تشكوسلوفاكيا) ذبحت اوزة لتعدها طعاما لضيوفها ولما شقت بطنها وجدت فيه حبوبا صغيرة صفراء فظنتها لأول وهلة ان لاقيمة لها ولكن فضولها بعدئذ دفعها لان تذهب الى خبير بالمعادن النفيسة فتريه الحبوب التي كانت موضع ريبتها

ولما رأى الخبير الحبوب وفحصها قرر انها من الذهب الخالص

وما انقضت ساعات على فحص الخبير للحبوب الصفر حتى شاع خبر اوزة زوجة المدرس المحشوة ذهبا فاقبل الناس على شراء الاوز في تلك الجهات بأثمان مرتفعة جدا وكل يمني نفسه بالحصول على ثروة من حيث لايدري